

أضواء البيان

- @ 74 @ لأن الليلة المباركة هي ليلة القدر على التحقيق وفي معنى إنزاله وجهان : .
- الأول : أنه أنزل فيها جملة إلى السماء الدنيا كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما . .
- والثاني : أن معنى إنزاله فيها ابتداء نزوله كما قال به بعضهم . ! 7 وقال بعضهم التعليق بالمشيئة في دعاء الكفار كما هو ظاهر سياق الآية والوعد المطلق في دعاء المؤمنين . وعليه فدعاؤهم لا يرد إما أن يعطوا ما سألوا أو يدخر لهم خير منه أو يدفع عنهم من سوء بقدره . .
- وقال بعض العلماء : المراد بالدعاء العبادة وبالإجابة الثواب وعليه فلا إشكال . ! 7
- وقول الآخر : البسيط : % (الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق % والخيط الاسود جنح الليل مكتوم) % ! 7